إتحاف أولي الألباب

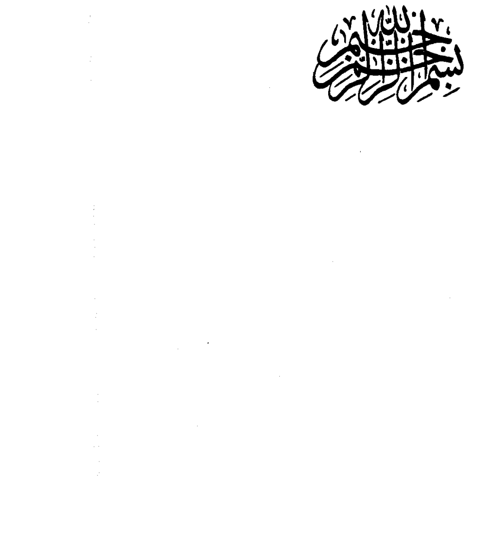
بصحيح

الدعاء المستجاب

تأليف

عبد اللطيف الحسوني

دار ابن رجب



إتحاف أولي الألباب
بصحيح
الدعاء المستجاب

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

رقم الإيداع
٢٠٠٥/٢٢٤٠٤
الترقيم الدولى
977/390/075/4

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع

فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٢٣٦٨٠٠٢
المنصورة : شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨



مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره.

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله[1].

وبعد: إن كتاب «الدعاء المستجاب» لمؤلفه أحمد عبد الجواد من الكتب التي ذاع صيتها في أنحاء العالم الإسلامي لما يحويه من أدعية مباركة أثرت عن نبينا محمد ﷺ.

---

(١) هذا جزء من خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه وللشيخ الألباني رحمه الله رسالة مستقلة بهذا العنوان طبعت مراراً فلتراجع.

والحق أن الكتاب ألفه صاحبه بطريقة سهلة ميسرة مع تبويب لطيف يساعد القارئ على الاستفادة من هذه الأدعية لكنه خلط الغثَّ بالسمين، فأدخل فيه أحاديث موضوعة وأخرى ضعيفة وهي الغالبة على حجم الكتاب، كما أن صاحبه شحنه بكثير من البدع التي لا أصل لها في الكتاب والسنة ولا أثرت عن الصحابة رضي اللَّه عنهم.

وإيمانًا منا بمنهج التصفية الذي انبرى له جلة من العلماء الأفاضل في هذا العصر، مثل الشيخ الإمام وحسنة الأيام عميد السلفيين العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللَّه، مع مجموعة من العلماء الأكابر، زادهم اللَّه توفيقًا وجعل لهم الحق رفيقًا، وسددهم طريقًا، إيمانًا منا بهذا المنهج قمنا بتصفية الأحاديث الضعيفة والموضوعة، بل والتي لا أصل لها، وطرح البدع التي أصبحت عند العامة

من صـميم الأدعـية، والتي أصـبح يرددها بعض الـدعـاة والوعاظ الذين يحسبـون أنهم يقومون بواجب الدعوة إلىٰ اللَّه حتىٰ لقد صارت من الشرع المطهر.

ولقد اكتفينا في عزو أحاديث الكتاب إلىٰ بعض الكتب دون بعض، نظرًا لشـهرة هذه الأدعـية المباركة في كتب السنة واستفاضتها.

فمن مزايا طبعتنا هذه:

- إفراد الأحاديث الصحيحة مستقلة.

- حذفنا لكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والتي لا أصل لها، وهي الغالبة علىٰ أحاديث الكتاب كما أشرنا إلىٰ ذلك آنفًا ونبهنا علىٰ قسط منها في فصل خاص في آخر الكتاب، علىٰ أننا سنتولىٰ نشرها في كتاب مستقل إن وفق اللَّه.

- اعتمدنا في التصحيح والتضعيف لهذه الأحاديث على خنصر الزمان ومحدث العصر وشامة الشام العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني قدس اللَّه روحه.

- صححنا بعض الأخطاء المطبعية التي وقعت بعد توالي الطبع، مع العناية بشكل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

- نبهنا على بعض الأحاديث التي حشرها المؤلف في غير أبوابها الصحيحة وذلك بالتعبير بكلمة «تنبيه».

- أبقينا أبواب الكتاب كما بَوَّب لها المؤلف.

- حذفنا الأوراد اليومية التي في آخر الكتاب لأنها خلاف شرطنا ونعني بذلك أنها لا أصل لها في الكتاب والسنة ولا أثرت عن سلف الأمة، وأوردنا ما يبطلها من كلام الإمام مالك رحمه اللَّه وختمنا ذلك بكلام واقعي نفيس، لا شبهة فيه ولا تدليس للإمام محمد ناصر الدين

الألباني رحمه اللَّه، وهذا كله تحت عنوان «كلمة أخيرة».

- هذا وقد سمينا كتابنا «إتحاف أولي الألباب بصحيح الدعاء المستجاب».

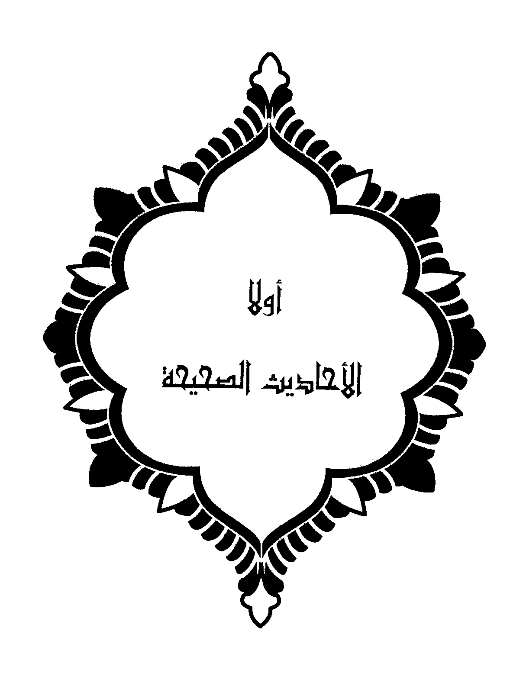
فاللَّه تعالىٰ نسأل، وبصفاته العلىٰ ندعو ونتوسل، أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن يدخر لنا أجره يوم الدين، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتىٰ اللَّه بقلب سليم، وأن ينفع بهذه الطبعة سائر المسلمين ويكتب لها الذيوع والانتشار.

وصلىٰ اللَّه علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا.

مكتبة وتسجيلات الهداية القرآنية باب السمارين فاس لصاحبها أحمد بن عطية.

❊ ❊ ❊




أولا
الأحاديث الصحيحة

فضل ذكر الله تعالى

١ ـ قال سبحانه وتعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

٢ ـ وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤١ ـ ٤٤].

٣ ـ وقال الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

٤ - وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

٥ - وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦].

٦ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «إنَّ اللَّه تعالى يقول: أَنَا مع عَبْدي مَا ذَكَرَني وتَحَرَّكَتْ بي شَفَتَاهُ»(١).

٧ - وقال النبي ﷺ: «يقول اللَّه تعالى: أَنَا عندَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأَنَا مَعَهُ إذا ذَكَرَني، فَإِنْ ذَكَرَني في نَفْسه ذَكَرْتُهُ في نَفْسي، وإِنْ ذَكَرني في مَلإٍ ذَكَرْتُهُ في مَلإٍ خَيْرٍ منْهُ، وَإِن تَقَرَّبَ إليَّ بشبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيه ذرَاعًا، وإِنْ تَقَرَّبَ إليَّ ذرَاعًا تَقَرَّبْتُ إلَيْه بَاعًا، وإِنْ أَتَاني يَمْشي أَتَيْتُ إلَيْه هَرْوَلَةً»(٢).

---

(١) صحيح الجامع: ١٩٠٢ وصحيح ابن ماجه ٣٠٥٩.

(٢) البخاري في كتاب التوحيد ومسلم في الذكر والدعاء.

٨ ـ وقال النبي ﷺ: «لا يَقْعُد قَوْمٌ يَذْكُرونَ اللَّه تَعَالَى إلاَّ حَفَّتْهُمُ الملائكَةُ وَغَشيَتْهُمُ الرَّحْمَة ونَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكينَة وَذَكَرَهُم اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(١) .

٩ ـ وقال النبي ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْر لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وأَفْضَلُ الدُّعَاء الحَمْدُ للَّه»(٢) .

١٠ ـ وقال النبي ﷺ: «ما قَالَ عَبْدٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه قَطٌّ مُخْلصًا إلاَّ فُتحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السماء حَتَّى تُفْضي إِلَى العَرْش مَا اجْتُنبَت الكَبَائر»(٣) .

١١ ـ وقال النبي ﷺ: «لَيس يتَحَسَّر أَهْلُ الجَنَّة عَلَى شَيْءٍ إلاَّ عَلَى سَاعَة مَرَّتْ بهمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّه عَزَّ وَجَلَّ

(١) مسلم في كتاب الذكر والدعاء.
(٢) صحيح الترمذي ٣٣٨٣ وصحيح ابن ماجه ٣٨٠٠ وحسنه.
(٣) صحيح الجامع ٥٥٢٤ وصحيح الترمذي.

فيهَا»(١) .

١٢ - وقال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ أَرْبعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل»(٢) .

* * *

(١) صحيح الجامع ٥٣٢٢ .
(٢) البخاري في كتاب الدعوات ومسلم في الذكر والدعاء .

فضل التسبيح

١٣ - قال الله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤].

١٤ - قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠].

١٥ - وقال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ»[١].

---

(١) البخاري في كتاب الدعوات ومسلم في الذكر والدعاء.

١٦ ـ وقال النبي ﷺ: «أَحَبُّ الكلاَمِ إِلَى اللَّه تعَالى أَرْبعٌ: سُبْحَانَ اللَّه، وَالحَمْدُ للَّه ولاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(١) .

١٧ ـ وقال النبي ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّه في دُبُرِ كُلِّ صَلاَة ثَلاثًا وثَلاثينَ، وَحَمدَ اللَّه ثَلاثًا وثَلاثينَ، وَكَبَّرَ اللَّه ثَلاثًا وثَلاثينَ، وَقَالَ تَمامَ المائة: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٍ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وإِنْ كَانَتْ مثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»(٢) .

١٨ ـ وقال النبي ﷺ: «لأنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّه وَالحَمْدُ للَّه ولاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ أَحبُّ إِليَّ ممَّا طَلَعَتْ عَلَيه الشَّمس»(٣) .

---

(١) مسلم في كتاب الأدب وانظر صحيح الكلم الطيب ١٠ .

(٢) مسلم في كتاب الصلاة وانظر الكلم الطيب ١١١ .

(٣) مسلم في كتاب الذكر والدعاء، الكلم الطيب ٩ .

١٩ - وقال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

٢٠ - قال النبي ﷺ لأم المؤمنين جُوَيْرِية رضي اللَّه عنها «لقَدْ قُلْتُ بَعْدَك أَرْبَعَ كَلمَات ثَلاَثَ مَرَّات لَوْ وُزنَتْ بِمَا قُلْت مُنْذُ اليَوْم لوزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّه عَدَدَ خَلْقه سُبْحَانَ اللَّه رِضَا نَفْسه، سُبْحَانَ اللَّه زِنَةَ عَرْشه، سُبْحَانَ اللَّه مدَادَ كَلمَاته»[2].

* * *

(١) البخاري في الدعوات وانظر صحيح الكلم الطيب ٧.

(٢) مسلم في كتاب الذكر والدعاء، الكلم الطيب ص: ٦٤.

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٢١ ـ وقال النبي ﷺ: «ألا أَدُلُّكَ على كَلِمَة مِنْ تَحت العرش من كنز الجنة؟ تقولُ: لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللَّه. فَيَقُولُ اللَّه: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَم»[1] .

٢٢ ـ وقال النبي ﷺ: «مَا عَلَى الأَرض أَحَدٌ يَقولُ: لا إله إلاَّ اللَّه، وَاللَّهُ أَكْبَر وَلا حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّه، إلاَّ كُفِّرَتْ خطاياه ولو كانت مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[2] .

* * *

---

(١) صحيح الجامع ٢٦١١ والصحيحة ج٩ ص: ١٧١ .
(٢) صحيح الترمذي ٤٦٠ .

فضل الاستغفار

٢٣ ـ قال اللَّه تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].

٢٤ ـ وقال اللَّه تعالى: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑩ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ⑪ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح: ١٠ـ١٢].

٢٥ ـ وقال اللَّه تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ⑰ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٧ـ ١٨].

٢٦ ـ وقال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
[الزمر: ٥٣].

٢٧ - وقال النبي ﷺ: «واللَّه إنِّي لأَستَغْفِرُ اللَّه وأتوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ من سَبعينَ مَرَّةً»(١).

٢٨ - وقال النبي ﷺ: «مَن استَغفَرَ للمُؤمنينَ وَالمُؤمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ بكُلِّ مُؤمنٍ وَمُؤمِنةٍ حَسَنَةً»(٢).

٢٩ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «سَيِّدُ الاستغفَار أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَني وأَنَا عَبدُكَ، وأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوَعدِكَ مَا استَطعتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بنعْمَتكَ عَلَيَّ وَ أَبُوءُ بذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ

(١) البخاري في كتاب الدعوات عن أبي هريرة وصحيح الجامع باب الترغيب في الاستغفار.
(٢) صحيح الجامع ٥٩٠٢.

الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ، مَنْ قَالها منَ النَّهَارِ مُوقِنًا بهَا، فَمَاتَ مِنْ يَومِـه قَبْلَ أَنْ يُمْسي فَـهُوَ منْ أَهْلِ الجَـنَّة، وَمَنْ قَالَهَـا منَ اللَّيلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِـهَا، فَمَـاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَـهُوَ منْ أَهْلِ الْجَنَّة»[1].

* * *

(١) البخاري في الدعوات وانظر صحيح الكلم الطيب ٢٠ .

فضل القرآن العظيم

٣٠ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الواقعة: ٧٧ ـ ٨٠].

٣١ ـ وقال اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

٣٢ ـ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

٣٣ ـ وقال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤].

٣٤ ـ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥].

٣٥ ـ وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩].

٣٦ ـ وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧].

٣٧ ـ وقال سبحانه: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].

٣٨ ـ وقال عز من قائل: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

٣٩ ـ وقال رسول الله ﷺ: «أبْشروا فَإِنَّ هذا القرآن طرفه بيَد اللَّه وطَرفهُ بأيديكُمْ، فتَمَسَّكوا به فَإنكم لن تهْلكوا ولَن تَضلُّوا بعدهُ أبدًا»(١).

٤٠ ـ وقال رسول الله ﷺ: «خَيرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ

(١) الصحيحة: ٧١٣.

وَعلَّمَهُ»(١) .

٤١ - وقال النبي ﷺ: «مَنْ قَرأَ حرفًا من كتاب اللَّه فله به حسنة، والحسنةُ بِعَشْرِ أَمثالها. لا أَقُول: آلم حرفٌ، ولكن أَلفٌ حرف ولامٌ حرف وميمٌ حرف»(٢) .

٤٢ - وقال النبي ﷺ: «إنَّ للَّه تعالى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ: أَهْلُ القرآن هُمْ أَهْلُ اللَّه وخاصتُهُ»(٣) .

٤٣ - وقال النبي ﷺ: «إذا ختم العبد القرآنَ، يُقَالُ لِصَاحب القرآنَ إذا دخلَ الجنَّةَ اقْرأ واصعَدْ فيقرأ ويصعدُ بِكل آيةٍ درجة حتى يقرأ آخر شيْءٍ معه منه»(٤) .

❊ ❊ ❊

---

(١) البخاري في فضائل القرآن وصحيح الترمذي ٢٩٠٧ .
(٢) رواه الترمذي وصححه العلامة الألباني «صحيح الترمذي ٢٩١٠ ، والمشكاة ٢١٣٧ ، وتخريج الطحاوية ١٣٩» .
(٣) صحيح الجامع ٢١٦١ صحيح ابن ماجه (والضعيفة ٨٤) .
(٤) صحيح الترمذي ٢٩١٤ ، الصحيحة ٢٢٤٠ .

سورة الفاتحة

٤٤ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «أفضلُ القرآنِ الحمدُ للَّه ربِّ العالمين»[١].

٤٥ ـ وقال النبي ﷺ: «يقولُ اللَّه تعالى: قسَمْتُ الصَّلاةَ بيني وَبين عبدي نصْفَيْن ولِعَبْدي مَا سَأَل، فإذا قال العبدُ: الحمدُ للَّه ربِّ العالمين. قال اللَّه: حَمدَني عبْدي. فَإِذَا قال: الرحمن الرحيم، قال اللَّه تعالى: أَثْنَى عَلَيَّ عبدي. فإذا قال: مَالك يَوْمِ الدِّين، قَالَ: مَجَّدني عبدي. فإذا قالَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سألَ. فإذا قال: اهدنا الصراطَ المستقيمَ، صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين، قال: هذا لعبدي

(١) الصحيحة ١٤٩٩.

ولعبدي ما سألَ»(١) .

٤٦ - وقال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه»(٢) .

٤٧ - وقال النبي ﷺ: «مَنْ حَفظَ عَشْرَ آياتٍ من أول سورة الكهفِ عُصِمَ من فتْنَة المسيحِ الدَّجَّال»(٣).

٤٨ - وقال النبي ﷺ: «إنَّ سورة من القرآن ثلاثون آية شفعتْ لرجلٍ حتى غُفِرَ له، وهي ﴿تَبَارَكَ الَّذي بِيَده الْمُلْكُ﴾»(٤) .

٤٩ - وقال النبي ﷺ: «هِيَ المانِعَة هي المُنجية تُنْجِيه مِن

---

(١) مسلم في كتاب الصلاة وانظر الإرواء.
(٢) البخاري في فضائل القرآن ومسلم في صلاة المسافرين.
(٣) مسلم في صلاة المسافرين وصححه الألباني الصحيحة ٥٨٢ .
(٤) صحيح الترمذي ٢٨٩١ والمشكاة ٢١٥٣ .

عذابِ القبرِ »[١].

٥٠ -وقال النبي ﷺ: «قُل هو اللَّه أحدٌ والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبحُ ثلاثَ مراتٍ تكفيكَ من كلِّ شيء»[٢].

٥١ -وقال النبي ﷺ: «يا عقبةُ: ألا أعلمُكَ خيرَ سُورتَين قُرِئتَا: قلْ أعوذُ بربِّ الفَلق وقُلْ أعوذُ بربِّ النّاس، يا عقبةُ اقرأهما كلَّما نمتَ وقُمتَ مَا سَألَ سَائلٌ وَلا استعاذَ مُستَعيذ بِمِثلِهما»[٣].

* * *

(١) الصحيحة ١١٤٠.
(٢) صحيح الترمذي ٣٥٧٥، والكلم الطيب ١٩.
(٣) صحيح الجامع ٧٨٢٦-٧٨٢٧-٧٨-٢٥ وصحيح الترمذي بمعناه ٢٩٠٢-٢٩٠٣-وانظر الصحيحة ١٥١٤.

فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم وآله

٥٢ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

٥٣ ـ وقال النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم: «**لا يُؤمن أحدُكم حتى أكونَ أَحَبَّ إليه من ولَدِه ووالدِه والنَّاسِ أجْمعين**»(١) .

٥٤ ـ قال زيد بن أرقم: قام فينا رسول اللَّه ﷺ ذات يوم خطيبًا، فحمد اللَّه وأثنى عليه ثم قال: «**أمَّا بعدُ أيها**

(١) البخاري في كتاب الإيمان.

الناسُ إنما أنا بشرٌ يُوشِكُ أنْ يأتيني رسولُ ربِّي فأُجيبُه، وإنِّي تاركٌ فيكُم الثَّقلين؛ أولهما: كتابُ اللَّه، فيه الهُدى والنورُ فتمسَّكوا بكتابِ اللَّه، وخُذوا به» فَحَثَّ عَلَيْهِ ورَغَّبَ فيه، ثم قال: «وأهلُ بيتي أذكِّرُكُم اللَّهَ في أهل بيتي»[1] .

٥٥ - قال رسول اللَّه ﷺ: «كُلُّ دعاءٍ مَحجوبٌ حتى يُصَلَّى على النبي ﷺ»[2] .

٥٦ - قال رسول اللَّه ﷺ: «مَن صلَّى عليَّ واحدةً صلى اللَّه عليه عشرَ صلواتٍ، وحطَّ عنه عشرَ خطيئاتٍ، ورفعَ له عشر درجاتٍ»[3] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة .

(٢) صحيح الجامع ٤٣٩٩ ترتيب أحاديث صحيح الجامع لعوني نعيم الشريف ٣/ ٤٢٣ وانظر الصحيحة ٢٠٥٣ وصحيح الترمذي ٤٨٦ .

(٣) ترتيب صحيح الجامع ٣/ ص٤٢٤ برقم ٢٤ وصحيح الجامع ٦٢٣٥ .

٥٧ ـ قال رسول اللَّه ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّم عَلَيَّ إلا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حتَّى أَرُدَّ عَلَيه السلامَ**»[١].

٥٨ ـ وقال النبي ﷺ: «**من صلى عَلَيَّ حين يُصبحُ عَشْرًا وحين يُمْسِي عَشْرًا أدْرَكَتهُ شفاعتِي يومَ القيامة**»[٢].

٥٩ ـ وقال النبي ﷺ: «**صلُّوا علَى أنبياء اللَّه ورُسُله فَإنَّ اللَّهَ بعثَهُم كمَا بَعَثَني**»[٣].

٦٠ ـ قال النبي ﷺ: «**حيثُما كنتُم فصلُّوا علىَّ فإنَّ صلاتَكم تبلُغني**»[٤].

---

(١) صحيح أبي داود ١٧٩٥ وترتيب صحيح الجامع ٣٢ برقم ١٧ ص٤٢٣.

(٢) رواه الطبراني في الكبير وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٦٢٣٣، وترتيب صحيح الجامع ٣/ برقم ٢٢ ص٤٢٤.

(٣) صحيح الجامع ٣٦٧٦.

(٤) صحيح الجامع ٤١٥٩ وتحذير الساجد ص: ٢٩١٢٨ وصححه الشيخ الألباني رحمه اللَّه.

٦١ ـ وقـــال النبي ﷺ: «صَلُّوا عَلَيَّ واجتـهـدُوا في الدُّعاء وقُـولُوا: اللهم صَلِّ عَلَى مُـحمَّـد وعلَى آل محـمَّد، كـمَا صليتَ علَى إبراهيـمَ وآل إبراهيمَ إنَّكَ حمـيدٌ مَـجيـد، اللهمَّ بارك على مـحمَّد وعلَى آل مـحمَّد كـمَا بَاركْتَ علَى إبْراهيم وآل إبْراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ» (١) .

٦٢ ـ وقال النبي ﷺ: «من قال حينَ يسمعُ النداءَ اللهمَّ ربَّ هذه الدعـوة التـامـة والصـلاة القـائمة، آت مـحـمـداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثه مقامًا محموداً الذي وعدْته، حَلَّت لهُ شفَاعتي يومَ القيامة» (٢) .

٦٣ ـ وعن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال:

---

(١) صحيح الجامع ٦٧٧ وجملة (واجتهدوا في الدعاء) وهم من المؤلف فهي ليست عند البخاري ومسلم فاقتضى التنبيه!

(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء (الكلم الطيب ٧٣).

كان رسول اللَّه ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذكُروا اللَّه، اذكُروا اللَّه، جاءت الرَّاجفةُ، تتبَعُها الرَّادفةُ، جاءَ الموتُ بمَا فيه، جاءَ الموتُ بمَا فيه**» قال أبي: قلت: يا رسول اللَّه إني أكثر الصلاة عليك؛ فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «**ما شئت**»، قال: قلت: الربع؟ قال: «**ماَ شئتَ، فإنْ زدتَ فهُو خيرٌ لكَ**» قلت: النصف؟ قال: «**مَا شئتَ، فإنْ زدتَ؛ فهَو خيرٌ**» قال: قلت: فالثلثين؟ قال: «**مَا شئتَ، فإنْ زدتَ؛ فهُو خيرٌ لكَ**» قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «**إذًا تُكفى همك، ويُغفرُ لكَ ذنبك**»(١) .

* * *

(١) صحيح الترمذي ٢٤٥٧ وحسنه والصحيحة ٩٥٤ .

فضل الدعاء

٦٤ - قال اللَّه تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

٦٥ - وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

٦٦ - وقال تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧].

٦٧ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّ اللَّه تعالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحيي إذَا رفعَ الرَّجلُ إليه يدَيْه أن يَرُدَّهُمَا صِفرًا خَائبَتَيْن»[1].

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات وقال الألباني صحيح، صحيح الترمذي ٣٥٥٦.

٦٨ - وقال النبي ﷺ: «ادعُوا اللَّه وأنتُم مُوقنونَ بالإجَابة واعْلمُوا أنَّ اللَّه لاَ يَسْتجِيبُ من قلبٍ غَافلٍ لاَه»[1].

٦٩ - وقال النبي ﷺ: «مَا منْ رجُلٍ يدعُو بدعاء إلاَّ استُجِيبَ له فإمَّا أنْ يُعجَّل لهُ في الدنْيا؛ وإمَّا أن يُؤخَّر لهُ في الآخرة، وإمَّا يُكفَّر عنهُ منْ ذنوبه بقَدْرِ مَا دعَا، مَا لم يدعُ بإثْم أوْ قَطيعة رَحِم»[2].

٧٠ - وقال النبي ﷺ: «من سرَّه أن يستجيب اللَّه له عندَ الشَّدائد والكُرب؛ فليُكثِر الدعاءَ في الرخاء»[3].

---

(١) رواه الترمذي وحسنه الألباني في الصحيحة ٥٩٦ وصحيح الترمذي ٣٤٧٩.

(٢) رواه الترمذي بمعناه وحسنه الألباني في صحيح الترمذي ٣٣٨١ والمشكاة ٢٢٣٦.

(٣) الصحيحة ٥٩٥ وصحيح الترمذي ٣٣٨٢ وحسنه.

٧١ ـ وقال النبي ﷺ: «إذا صلى أحدكم؛ فليبدأ بتَحْميد اللَّه، والثَّناء عليه، ثُـمَّ ليصَلِّ علَى النبي ﷺ، ثمَّ ليدعُ بـعدُ بما شَاء»[1] .

٧٢ ـ وقال النبي ﷺ: «لاَ تدعُوا على أنفسكم إلاَّ بخير فإنَّ الملائكة يؤَمِّنُونَ علَى ما تَقُولونَ»[2] .

٧٣ ـ وقال رسـول اللَّه ﷺ: «لاَ تدعُوا علَى أنـفُسكم ولاَ تدعُـوا عـلى أولادكم، ولا تَدْعُـوا علَى خَـدَمكُم، ولاَ تدعُوا علَى أموالكم لتُوَافقُوا من اللَّه سـاعةً يُسْأَلُ فيها عطاء فيُسْتَجَاب لكُم»[3] .

٧٤ ـ وقـال النبي ﷺ: «دعاء المرء المسلـم مُستَـجابٌ

(١) صحيح الترمذي ٣٤٧٧ .

(٢) مسلم في كتاب الجنائز باب إغماض الميت والدعاء له وانظر أحكام الجنائز وبدعها للألباني .

(٣) مسلم في كتاب الزهد والرقائق .

لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملكٌ موكّلٌ به، كلّما دعا لأخيه بخير قال الملكُ: آمين، ولكَ بمثل ذلكَ»(١) .

٧٥ - قال رسول الله ﷺ: «ينزلُ ربُّنا كلَّ ليلة إلى السَّماء الدُّنيا حينَ يبقى ثُلثُ الليلِ الآخر فيقولُ: مَن يَدْعُوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومنْ يستغفرُني فأغفرَ له»(٢) .

٧٦ - وقال رسول الله ﷺ: «أقربُ ما يكُون الرَّبُّ من العبدِ في جوف اللَّيل الآخر، فإن استَطَعتَ أن تكُونَ ممَّنْ يَذْكُرُ اللَّه في تلكَ السَّاعة؛ فكُنْ»(٣) .

---

(١) مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار .

(٢) البخاري في كتاب التهجد ومسلم في صلاة المسافرين وصحيح الكلم الطيب ٤١ .

(٣) صحيح الترمذي ٣٥٧٩ والمشكاة ١٢٢٩ .

٧٧ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «أيُّها النَّاسُ، إنَّ اللَّهَ طيِّبٌ لاَ يَقبلُ إلاَّ طَيِّبًا، وإنَّ اللَّه أمرَ المُؤمنينَ بمَا أمرَ به المُرسَلينَ فقالَ: ﴿يَا أيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا منَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صَالحًا إنِّي بمَا تَعْمَلُونَ عليمٌ﴾.

وقال: ﴿يَا أيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا كُلُوا من طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثمَّ ذكرَ الرجُل يُطيل السفرَ، أشْعَثَ أغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيه إلَى السمَاءِ يَا رَبِّ، يا رَبِّ، ومَطْعَمُهُ حرامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرَامٌ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بالحَرَامِ فَأنَّى يُسْتَجَابُ لذَلكَ»(١).

* * *

(١) مسلم في كتاب الزكاة باب قبول الصدقة.

الدعاء بالأسماء الحسنى

٧٨ ـ قال اللَّه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

٧٩ ـ وقال ﷺ: «إنَّ للَّه تسْعَةً وتسْعين اسْمًا، مائةً غيرَ واحد، لا يحفظُها أحدٌ إلاَّ دخَلَ الجنةَ، وهو وتْرٌ يُحبُّ الوتْرَ»[١] .

٨٠ ـ وقال ﷺ: «ألظُّوا بيَا ذَا الجَلال والإكْرَام»[٢] .

٨١ ـ وقال ﷺ: «دَعوةُ ذي النُّون إذ دَعَا بهَا وهُو في بَطْن الحُوت ﴿لاَ إلَهَ إلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالمِينَ﴾ فإنه لم يدعُ بهَا مُسلمٌ في شَيْءٍ قَط إلاَّ اسْتَجَابَ

(١) البخاري في كتاب الدعوات.
(٢) صحيح الترمذي ٣٥٢٥ والصحيحة ١٥٣٦.

اللَّهُ لَهُ»[١] .

٨٢ ـ وقال النبي ﷺ بعدما سمع رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أنت اللَّهُ لا إله إلا أنتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الذي لم يَلِد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد ، فقال النبي ﷺ : **«لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالاسمِ الأَعْظَم الَّذي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وإِذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»**[٢] .

❋ ❋ ❋

---

(١) صحيح الترمذي ٣٥٠٥ والكلم الطيب ١٢٣ .

(٢) صحيح الترمذي ٣٤٧٥ .

أدعية موجبة للمغفرة

٨٣- قال رسول اللَّه ﷺ: «من قال حين يُصبح أو حينَ يُمسي: اللهمَّ أنت ربِّي لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ خَلَقْتني وأَنَا عَبْدُكَ وأَنَا علَى عَهْدِكَ وَوَعْدكَ ما اسْتَطعتُ أعوذُ بكَ من شَرِّ ما صَنَعْتُ أَبوءُ لَكَ بنعْمَتكَ عَلَيَّ وأَبوءُ بذَنبي فاغْفرْ لي فَإنَّه لا يَغْفر الذنُوبَ إلا أَنْتَ ماتَ من يَوْمه أو لَيْلته دَخَلَ الجَنَّةَ»[١].

٨٤- قال النبي ﷺ: «مَا علَى الأرض أحدٌ يقولُ: لا إلَهَ إلاَّ اللَّه، واللَّهُ أكبرُ، ولا حَولَ ولا قوةَ إلاَّ باللَّه، إلا كُفِّرَتْ عنهُ خَطَايَاهُ، ولَوْ كَانَتْ مثْلَ زَبَد البَحْر»[٢].

٨٥- وقال رسول اللَّه ﷺ: «منْ قالَ حينَ يسمعُ المؤذنَ

---

(١) البخاري في كتاب الدعوات وانظر صحيح الكلم الطيب ٢٠.

(٢) الترمذي في الدعوات وحسنه العلامة الألباني في صحيح الترمذي ٣٤٦٠.

وأنا أشهدُ أنْ لا إله إلاَّ اللَّه وحدَه لا شريكَ لهُ وأشْهَدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله رضيتُ باللَّه ربًّا وبمحمَّد رسولاً وبالإسلام دينًا، غفر اللَّه له ما تقدَّم من ذنبه»[١] .

٨٦ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «من قال حين يسمع النِّداء: اللهمَّ ربَّ هذه الدعوة التَّامة والصَّلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة»[٢] .

٨٧ ـ وقال النبي ﷺ: «ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلمات إذا قُلْتَهُنَّ غفرَ اللَّه لك وإن كنتَ مغْفُورًا لكَ قل: لا إلهَ إلاَّ اللَّه العليُّ العَظيمُ، لا إله إلاَّ اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، لا إلَهَ إلاَّ اللَّه سبحانَ اللَّه رَبِّ السَّموات السَّبع وربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للَّه ربِّ العالمينَ»[٣] .

* * *

(١) مسلم في كتاب الصلاة .
(٢) البخاري في كتاب التفسير وصحيح الكلم الطيب ٥٧ .
(٣) تم التعليق عليه في جانب الأحاديث الضعيفة برقم ١ .

أدعية للحرز والتحصين

٨٨ ـ قال النبي ﷺ: «من قال حين يُمْسِي، حَسْبِي اللَّهُ لاَ إِلَه إلاَّ هُو عليـه توكَّلْتُ وهو ربُّ العـرشِ العـظيمِ سَبْعَ مرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّه تَعالى ما أَهَمَّهُ من أمرِ الدُّنْيَا والآخِرَة».

٨٩ ـ وقال النبي ﷺ: «من قال حين يُمْسي: بسْمِ اللَّه الذي لا يَضرُّ مع اسْمه شَيْءٌ في الأرضِ ولا في السَّماء وهو السَّميعُ العَليمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُصبْهُ فجـأة بلاء حتَّى يصبح، ومن قالها حين يُصبِحُ ثلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُصِبه فجأة بلاء حتَّى يُمسي»[١].

❊ ❊ ❊

(١) صحيح الترمذي ٣٣٨٨ والكلم الطيب ٢٣ وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح.

أدعية للأمان من الخوف والكرب

٩٠ ـ كان رسول اللّه ﷺ إذا حزبه أمرٌ قال: «لا إله إلاَّ اللّه العظيم الحليم، لا إله إلاَّ اللّه رب العرشِ العظيم، لا إله إلا اللّه ربِ السموات السَّبع ورب العرش الكريم» [١].

٩١ ـ كان رسول اللّه ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ قال: «يا حيُّ يا قيُّومُ برَحْمَتِكَ أستَغيثُ» [٢].

٩٢ ـ قال النبي ﷺ: «كلِمَاتُ الفرجِ: لاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ الحليمُ الكريمُ، لا إله إلاَّ اللّه العليُّ العظيمُ، لا إلَهَ إلاَّ اللّهُ ربُّ السمواتِ السَّبع ورَبُّ العرشِ الكَرِيمِ» [٣].

---

(١) البخاري في الدعوات ومسلم في الذكر والدعاء وصحيح الكلم الطيب ٩٧.

(٢) صحيح الترمذي ٣٥٢٤ والكلم الطيب: ١١.

(٣) صحيح الجامع ٤٤٤٧ وقال العلامة الألباني صحيح.

٩٣ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركـم بِشيْءٍ إذا نزلَ برَجُلٍ منكُم كَرْبٌ أو بلاءٌ من أمرِ الدُّنيـا دَعَا به ففُـرِّجَ عنه؟ دُعاء ذي النُّونِ: لا إله إلاَّ أنتَ سُبْحَانك إنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالمينَ»[1].

* * *

(١) الصحيحة ١٧٤٤.

أدعية لزيارة المريض

٩٤ -قال رسول اللَّه ﷺ: «مَن رأى مُبْتَلَى فقال: الحمد للَّه الذي عافاني مِمَّا ابْتلاكَ به، وفَضَّلَني على كثيرٍ ممَّن خَلَقَ تفضيلاً، لَمْ يُصبْهُ ذَلكَ البَلاَء»[1].

٩٥ -قال رسول اللَّه ﷺ: «من عاد مريضًا لَمْ يَحضُرْ أجلُه فقال عنده سبعَ مرات: أسألُ اللَّه العظيمَ، رَبَّ العرشِ العظيم أنْ يَشْفيَكَ، إلاَّ عافاهُ اللَّهُ من ذَلكَ المرضِ»[2].

٩٦ -قال رسول اللَّه ﷺ: «أتاني جبريلُ فقال: يا محمد اشتَكَيْتَ؟ فقلتُ: نعم قال: بسم اللَّه أرقيك من كلِّ

---

(١) الكلم الطيب ٢٢٩ والصحيحة ٦٠٢.

(٢) رواه الترمذي في الطب وصححه الألباني ٢٠٨٣ في صحيح الترمذي والكلم الطيب ١٥٠.

شيء يُؤذيك من شرِّ كلِّ نفس وعين حاسد، بسم اللَّه أرقيك واللَّه يشفيك»(١) .

٩٧ - وكان رسول اللَّه ﷺ يعوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رضي اللَّه عنهما بقوله : «أعيذكمَا بكلمات اللَّه التَّامَّة من كُلِّ شَيْطَان وَ هَامَّة وَمِنْ كُلِّ عَيْن لاَمَّة. ويقَولُ إِنَّ أَبَاكُمَا إِبْرَاهيمَ كَانَ يعوذُ بهَا إِسماعيلَ وإِسْحاقَ»(٢) .

٩٨ - وكان رسول اللَّه ﷺ يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول : «اللَّهمَّ ربَّ الناس: أذهب البأس، واشف أنت الشَّافي، لا شفاء إلاَّ شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سقمًا»(٣) .

❊ ❊ ❊

---

(١) مسلم في كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى .
(٢) البخاري في الأنبياء وصحيح الطيب ١١٨ .
(٣) البخاري في الطب ومسلم في كتاب السلام وصحيح الكلم الطيب ١٢٠ وصحيح الترمذي ٣٥٦٥ .

أدعية لجلب الرزق «أو لسعة الرزق»

٩٩ ـ وقال عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ:

ألا أعَلِّمُكَ كلماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رسولُ اللَّه ﷺ، لو كان عليك مِثْلُ جبلِ «صير» دينًا أدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قال:

«قُلِ اللهمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِك، وأغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ»[١].

* * *

(١) الترمذي في الدعوات وحسن الشيخ الألباني في صحيح الترمذي ٣٥٦٣ والكلم الطيب ١٤٤.

وهذا يندرج تحت عنوان
«أدعية لزيارة المريض»

١٠٠ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «ضع يدكَ على الذي يألمُ من جسدكَ وقل: بسم اللَّه ثلاثًا، وقل سبعَ مراتٍ: أعوذُ باللَّه وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر»[١] .

١٠١ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «قولي: اللهمَّ ربَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وربَّ العَرْشِ العَظِيمِ ربَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنجيلِ وَالقُرْآنِ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقضِ عني الدينَ وأغنني من الفقرِ»[٢] .

---

(١) مسلم عن عبد اللَّه بن عباس وانظر الكلم الطيب ١٤٩ .
(٢) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء .

أدعية الاستخارة

١٠٢ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «إذا هَمَّ أَحَدُكُم بالأمر فليركَعْ ركعَتين من غَير الفَريضة ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُم إني أستخيرك بعلمكَ وأسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتكَ وأسْألُكَ مِنْ فَضْلكَ العَظيم فَإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أقدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوب، اللهمَّ إن كنتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمرَ ـ وتُسَمِّيه باسمه ـ خيرٌ لي في ديني ومَعَاشي وعاقبة أمري، وعَاجله وآجله، فاقْدُرْهُ لي ويَسِّرْهُ لي، ثمَّ بارك لي فيه، وإن كنتَ تَعْلَمُ أنَّ هَذا الأمرَ شَرٌّ لي في ديني ومَعاشي وعاقبة أمري، وعاجله وآجله، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، واصْرِفني عَنْهُ، واقْدُر ليَ الخيرَ حيثُ كَانَ ثُمَّ رَضِني به»(١).

(١) البخاري في كتاب الدعوات وانظر الكلم الطيب ١١٥ .

١٠٣ ـ عن عثمان بن حُنَيف: أن رجلاً ضريرَ البصَرِ أتىٰ النبيَّ ﷺ فقال: ادْعُ اللَّهَ أن يُعَافِيَني، قال: «إنْ شئْتَ دَعَوْتُ، وَإنْ شئْتَ صبَرْتَ؛ فهو خيْرٌ لَكَ»، قال: فَادْعُه، قال: فأَمَره أن يتوضَّأَ، فَيُحْسنَ وضُوءَهُ، ويَدعو بهذا الدعاءِ: «اللَّهُم إنِّي أَسأَلُكَ وأتَوَجَّهُ إليكَ بنَبيِّكَ مُحَمَّد ـ نَبيِّ الرَّحمة، إنِّي توجهتُ بكَ إلى ربِّي في حَاجَتي هذه، لتُقْضَى لي، اللَّهُمَّ: فَشَفِّعْهُ فيَّ»[1].

«تنبيه»:

هذا الضرير توجه إلىٰ اللَّه بدعاء نبيه في حياته، وهذا مشروع وليس في الحديث مشروعية التوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته ومن استدل من المشايخ علىٰ هذا التوسل فقد

---

(١) الترمذي في الدعوات وقال العلامة الألباني صحيح ـ انظر صحيح الترمذي ٣٥٧٨.

تنبيه: لا علاقة للحديث بما ترجمه المؤلف.

أخطأ لأنه لم يثبت عن أحد من الصحابة ـ رضي اللّه عنهم ـ والخير كله في الاتباع .

ومن أراد الاستزادة فليرجع إلىٰ كتاب « قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه ، و«التوسل أنواعه وأحكامه» للعلامة الألباني فإن فيه بحوثًا قيمة واللّه المستعان .

وهذا الحديث مخرج في «مشكاة المصابيح» (٢٤٩٥) .

١٠٤ ـ عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي ﷺ نهىٰ عليًا عن القراءة وهو راكعٌ وسَاجِدٌ .[1] .

* * *

(١) مسلم في كتاب الصلاة .
تنبيه : لا علاقة لهذا الحديث بما ترجمه المؤلف .

دعاء الاستسقاء

١٠٥ ـ وقال النبي ﷺ: «إِنَّكُمْ شكَوتُم جَدبَ دِياركم، واستئخارَ المطرِ عن إبَّان زمانه عنكم، وقد أمركم اللَّه سبحانه أن تدعُوه، ووعدكُم أن يَستَجيبَ لَكُمْ»، ثم قال: «الحَمْدُ للَّه رَبِّ العَالَمينَ. الرَّحْمَن الرَّحيم. مَلك يَوم الدِّين. لا إله إلا اللَّهُ يَفعلُ ما يريدُ، اللَّهمَّ أنتَ اللَّهُ لا إلهَ إلاَّ أنتَ الغنيُّ، ونحنُ الفُقَراءُ، أَنْزِلْ علينَا الغَيْثَ وَاجْعَلْ ما أنزلتَ لَنَا قُوَّةً وبلاغًا إلى حين»[1] .

* * *

(١) أبو داود في كتاب الصلاة وحسنه الشيخ الألباني وانظر الكلم الطيب ١٥٣.

ما يقال عند النوم

١٠٦ -عن عائشة رضي اللَّه عنها: أن النبي ﷺ كان إذا أوىٰ إلىٰ فراشه كل ليلة جمع كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِما؛ فقرأ فيهما: ﴿قل هو اللَّه أحد﴾، و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جَسده يبدأ بِهِمَا علىٰ رأسه وَوَجْهِه، وما أقبلَ من جَسده، يَفْعَل ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ» [١].

١٠٧ -كان ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: «**باسمك اللهم أحيا وأموت**» وإذا استيقظ قال: «**الحمدُ للَّه الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**» [٢].

---

[١] متفق عليه وانظر صحيح الكلم الطيب ٢٥.

[٢] رواه أحمد والبخاري في كتاب الدعوات، وانظر صحيح الترمذي ٣٤١٧.

١٠٨ ـ وقـال النبي ﷺ: «إذا أخذتَ مضجعك من الليل فاقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...﴾ ثم نم على خاتمتها فإنَّها براءةٌ من الشِّرك»[1] .

١٠٩ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «اللهمَّ أنت خلقت نفسي وأنت تَتَوَفَّاهَا؛ لك مماتُها ومَحياهَا إن أَحْيَيْتَها فاحفظْهَا وإن أمتَّها فاغفر لها اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ العَافيةَ»[2] .

١١٠ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «إذا أوَى أحدكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْهُ بداخلَة إزَاره فَإنَّه لاَ يدري ما خلَفَهُ عليه ثم لِيَضطجع على شقِّه الأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ: باسمك ربِّي وضعتُ جنْبي وبكَ أَرْفَعُهُ، إن أمسكتَ نفسي فارحَمْهَا، وإنْ أرْسَلْتَهَا

(١) رواه الإمام أحمد والترمذي في الدعوات وصححه الألباني في صحيح الترمذي ٣٤٠٣ .

(٢) مسلم في الذكر والدعاء وراجع الكلم الطيب ٣٢ .

فاحفظْهَا بمَا تحفظُ به عبادكَ الصالحينَ» (١) .

١١١ ـ وقال النبي ﷺ : «إذَا أتَيْتَ مَضْجَعَكَ فتوضَّأ وُضُوءَكَ للصَّلاَةِ، ثم اضْطَجعْ عَلَى شِقِّكَ الأيْمَنِ وقُل: اللَّهُم أسلَمْتُ نَفْسي إليكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إليك، وَفَوَّضْتُ أمْري إليك، وألْجَأتُ ظَهْري إليكَ، رَغبةً ورَهْبةً إليكَ، لاَ مَلجَأ، ولاَ مَنجَا منكَ إلاَّ إليك آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلْتَ، وبِنَبِيكَ الَّذي أرسَلْتَ، فإن متَّ من ليلتكَ متَّ على الفطرة، واجْعَلْهُنَّ آخر مَا تقولُ» (٢) .

١١٢ ـ عن علي رضي اللَّه عنه : أن فاطمة رضي اللَّه عنها أتَت النَّبيَّ ﷺ تسألُه خَادمًا ، فَلَم تَجدْهُ ، وَوَجَدتْ عائشةَ فأخْبَرتْهَا . قال عليٌّ : فجاءَنا النبي ﷺ ، وقد أخذْنَا

---

(١) متفق عليه وانظر المشكاة ٢٣٨٤ .

(٢) متفق عليه وانظر المشكاة ٢٣٨٥ وصحيح الكلم الطيب ٣٤ .

مَضَاجِعَنَا، فقالَ: «ألا أدُلُّكُما على ما هوَ خيرٌ لَكُمَا من خَادِمٍ؟ إذا أويْتُما إلى فِراشكُما، فَسبِّحا ثلاثًا وثلاثين، واحْمدا ثلاثًا وثلاثين، وكَبِّرَا أرْبعًا وثلاثين؛ فإنه خَيْرٌ لَكُمَا من خادمٍ».

قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول اللَّه ﷺ.

قيل له: ولا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟

قال: وَلا ليلة صِفِّينَ[1].

١١٣ ـ وقال النبي ﷺ: «الرُّؤيا من اللَّه، والحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا رأى أحَدُكُم شيئًا يكرهُهُ فلينْفُثْ حينَ يستيقظُ عن يسارِه ثلاثًا وليتعوذْ باللَّه من شرِّهَا فإنَّها لا تَضُرُّهُ»[2].

---

(١) متفق عليه: وانظر الكلم الطيب ٣٥.

(٢) البخاري في كتاب التعبير ومسلم في كتاب الرؤيا وانظر المشكاة ٤٦١٢.

١١٤ - قال النبي ﷺ: «إذا فزع أحدكم في النَّومِ فَلْيَقُلْ: أعوذُ بكلمات اللَّه التَّامَّة من غَضَبه وعقابه، وَشَرِّ عباده ومن هَمَزَاتِ الشَّيَاطين وأن يحضُرونَ، فَإنَّها لن تَضُرَّه»(١) .

١١٥ - قال رسول اللَّه ﷺ: «لو أن أحدكم إذا أرادَ أن يأتيَ أهْلَهُ قالَ: بسم اللَّه اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطانَ مَا رزَقْتَنَا، فإنَّه إن قُضِيَ بينَهُمَا ولَدٌ من ذلكَ لم يَضُرَّهُ الشَّيطَانُ أبدًا»(٢) .

* * *

(١) الترمذي في الدعوات وحسنه الألباني وانظر صحيح الترمذي ٣٥٢٨ . والكلم الطيب ٤٩ .

(٢) البخاري في كتاب النكاح ومسلم في كتاب النكاح وانظر صحيح الترمذي ١٠٩٢ .

ما يُقالُ عندَ اللباسِ

١١٦ - وقال ﷺ: «سِتْرُ ما بينَ أَعْيُنِ الجنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدمَ إذا دخلَ أَحَدُكُمُ الخلاءَ أن يقولَ: بسم اللَّه»[١].

١١٧ - وقال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثوبًا فقال: الحمدُ للَّه الذي كَسَانِي هذا وَرَزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قوة غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ»[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) الترمذي وحسنه الألباني في إرواء الغليل ٥٠ وفي تمام المنة ص: ٥٨ والمشكاة ٣٥٨.

(٢) رواه الترمذي وقال الألباني: حسن، صحيح الترمذي ٣٤٥٨.

ما يقال عند الدخول إلى البيت

١١٨ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «من قال ـ يعني إذا خرج من بيته ـ: «بسم الله، توكلتُ على اللَّه، لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّه، يُقَال له: كُفيتَ وَوُقيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيطَانُ»[1] .

١١٩ ـ وقال رسول اللَّه ﷺ: «إذا خرجت من منزلك فَصَلِّ رَكْعَتَين تَمْنَعَانكَ مَخرج السَّوْء وإذا دخلتَ إلَى مَنْزِلكَ فَصَلِّ ركعتَين تَمنَعَانكَ مَدْخَلَ السوء»[2] .

* * *

(١) صحيح الترمذي ٣٤٢٦ والمشكاة ٢٤٤٣ والكلم الطيب ٥٩ .
(٢) السلسلة الصحيحة وقال الألباني: إسناده جيد ١٣٢٣ والكلم الطيب ص: ١٤١ .

ما يقال عند الدخول إلى الخلاء

١٢٠ ـ كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال : «**اللَّهمَّ إني أعوذُ بك من الخُبثِ والخَبائثِ**»[1] .

١٢١ ـ وكان ﷺ إذا خرج من الخلاء يقول : «**غُفرانك**»[2] .

* * *

(١) البخاري في الوضوء ومسلم في الحيض انظر المشكاة ٣٥٧ وتمام المنة ٥٦ .

(٢) رواه الترمذي وصححه الألباني «صحيح الترمذي ٧» . والمشكاة ٣٥٩ .

ما يقال عند الدخول إلى السوق

١٢٢ ـ قال النبي ﷺ: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا اللَّهُ وحدَهُ لا شَريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يُحْيي ويُميتُ، وهو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ ـ كتبَ اللَّهُ له ألفَ ألف حَسَنَة، ومَحا عنهُ ألفَ ألفِ سيِّئة، ورفعَ لَهُ ألفَ ألفِ دَرَجَة»(١) .

* * *

(١) صحيح الترمذي ٣٤٢٨ . والكلم الطيب ٢٣٠ .

ما يقال عند الدخول إلى المسجد

١٢٣ ـ كان رسول ﷺ إذا دخل المسجد قال:

«أعوذُ باللَّه العظيم، وبوجههِ الكريمِ وَبسُلْطَانه القَدِيمِ، منَ الشَّيطَانِ الرَّجيم».

قال: «فإذا قال ذلك، قال الشيطانُ: حُفِظَ منِّي سَائِرَ اليَوْمِ»(١).

* * *

(١) أبو داود في كتاب الصلاة وقال الشيخ الألباني في الكلم الطيب «سنده صحيح» برقم ٦٦.

أدعية المسافر

١٢٤ ـ وقال النبي ﷺ: «**من أراد أن يُسافرَ فلْيَقُلْ لِمَنْ يخلف: أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذي لا تضيعُ وَدَائِعُهُ**»(١) .

١٢٥ ـ كان يعني النبي ﷺ إذا ودع رجلاً أخذَ بيده فلا يَدَعُهَا حتىٰ يكونَ الرجلُ هو الذي يدعُ يدَ النبي ﷺ ويقول: «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دينَكَ وأمانَتَكَ وخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**»(٢) .

١٢٦ ـ جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ وقال: يا رسول اللَّه! إِنِّي أُريدُ سفرًا؛ فَزَوِّدْني، قال: «**زَوَّدَكَ اللَّهُ التقوى**»، قال: زِدْني، قال: «**وغفر ذَنْبَكَ**»، قال: زِدْني بِأَبي أَنْتَ

---

(١) رواه الإمام أحمد وحسنه الألباني رحمه اللَّه في الكلم الطيب ١٣٢ .

(٢) الترمذي في الدعوات وصححه الألباني في السلسة الصحيحة ١٦ وصحيح الترمذي ٣٤٤٢ والكلم الطيب ١٧٠ .

وأمي! قال: «ويسَّر لكَ الخيرَ حيثُما كُنْتَ»(١).

١٢٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما: أن النبي ﷺ كان إذَا استَوَىٰ علىٰ بَعيرِه خَارِجًا إلىٰ سَفر كَبَّرَ ثلاثًا، ثُمَّ قَالَ: «﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣ ـ ١٤]، اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ في سَفَرِنَا هذا البرَّ والتَّـقْوَى، ومنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهم هَوِّنْ عَلينَا سَفَرَنَا هذا، واطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أنت الصَّاحب في السفرِ والخَليفَةُ في الأَهْلِ، اللهم إنِّي أَعُوذُ بكَ منْ وَعْثَاء السَّفَر، وكَآبَة المَنْظَر، وسُوء المُنْقَلَب، في المَال والأَهْلِ». وإذا رجَعَ قَالَهُنَّ، وزَاد فيهنَّ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابدونَ، لربِّنَا حَامِدُونَ»(٢).

---

(١) صحيح الترمذي ٣٤٤٤. والكلم الطيب ١٧١ والحديث «حسن صحيح» وانظر المشكاة ٢٤٣٧.

(٢) مسلم في كتاب الحج وانظره في صحيح الترمذي ٣٤٤٧، والكلم الطيب ١٧٤.

١٢٨ - وقال النبي ﷺ: «**من نَزَلَ مَنْزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات اللَّه التَّامَّات منْ شَـرِّ مَا خَلَق - لم يَضرهُ شَيْءٌ حتى يَرتَحِلَ من مَنْزِله ذلك**»(١) .

١٢٩ - وكان النبي ﷺ يقول عند لقاء العدو: «**اللَّـهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وأَنْتَ نَصيـرِي، بكَ أَحُولُ، وبكَ أَصُولُ، وبكَ أُقَاتل**»(٢) .

* * *

(١) مسلم في كتاب الذكر والدعاء وانظره في صحيح الترمذي ٣٤٣٧ والكلم الطيب ١٨٠ .

(٢) رواه أبو داود وصححه العلامة الألباني في «الصحيحة» ٢٤٥٩ وصحيح الترمذي ٣٥٨٤ .

تنبيه: اشتهر الحديث بلفظ «اللهم أنت عضدي . . . بك أجول . . . بالمعجمة وهو تصحيف كما نبه عليه الشيخ الألباني في مقدمة كتاب صحيح الكلم الطيب والصواب ما أثبتنا «أي بالمهملة» ومعنى أحول يعني أتحرك .

بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال في الطعام

١٣٠ - وقال النبي ﷺ: «إذا أكل أحدُكم طعامًا؛ فَلْيقلْ: بسمِ اللَّه، فإنْ نَسيَ في أوَّلِه؛ فليقلْ: بِسْمِ اللَّهِ أوَّلَهُ وآخِرَهُ»(١) .

١٣١ - وقال رسول اللَّه ﷺ:

«إذَا أكَلَ أحَدُكم طعامًا فلْيَلْعَقْ أصَابعَهُ، فإنَّهُ لاَ يَدْرِي في أيِّ طَعَامِه تكونُ البركَةُ»(٢).

١٣٢ - كان ﷺ يجعلُ يَمينَهُ لأكْلِهِ وَ شُرْبِهِ وَوُضُوئِه

---

(١) صحيح الترمذي ١٨٥٨ راجع صحيح الكلم الطيب ١٤٤ .

(٢) رواه مسلم في كتاب الأشربة والترمذي في الأطعمة وصححه العلامة الألباني «صحيح الترمذي ١٨١٠».

وثِيَابِهِ، وأَخْذِهِ وعَطائه، وشِمَاله لِما سوىٰ ذلك»[١].

١٣٣ ـ قال رسول اللَّه ﷺ: «**من أطعمهُ اللَّهُ الطَّعَامَ؛ فليقلِ: اللَّهُمَّ بَارك لنا فيه، وأَطْعِمْنَا خيرًا منهُ، ومن سقاه اللَّهُ لَبَنًا؛ فليقُل: اللهم! بارك لنا فيه، وزدْنَا منه**» وقال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس شَيْءٌ يُجْزِئ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غير اللَّبن**»[٢].

١٣٤ ـ قال رسول الله ﷺ: «**مَن أكلَ طعامًا فقال: الحمدُ لله الذي أطعَمني هذا ورزقنيه من غيرِ حولٍ مني ولا قُوةٍ غُفِرَ له ما تقدمَ من ذَنبه**»[٣]

* * *

(١) رواه أبو داود في كتاب الطهارة وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٤٧٨٨.

(٢) الترمذي في الدعوات وحسنه العلامة الألباني في صحيح الترمذي ٣٤٥٥ «وصحيح ابن ماجه ٣٣٢٢).

(٣) صحيح الترمذي ٣٤٥٨ والكلم الطيب ١٨٨.

اللغط في المجلس

١٣٥ ـ وقـال ﷺ: «مَنْ جلَسَ في مَـجْلسٍ فكَثُرَ فـيه لَغَطُهُ، فقالَ قَبْلَ أن يقوم مِنْ مَجْلسه ذلك: سُبْحَانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، أشـهد أن لا إله إلا أنت، أستَغـفرك وأتوب إليك إلا غُفِرَ لَهُ ما كان في مَجْلسه ذَلكَ».

* * *

رؤية الهلال

١٣٦ ـ كان رسول اللَّه ﷺ إذا رأىٰ الهلال قال:

«اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان، والسَّلامة والإسلام، والتَّوفيق لما تحبُّ وترضَى، ربنا وربُّك اللَّه»(١) .

* * *

(١) الترمذي في الدعوات وصححه الألباني في الصحيحة ١٨١٦ والكلم الطيب وقال: حديث صحيح بشواهده ١٦٢، وانظر صحيح الترمذي ٣٤٥١.

عند هبوب الريح

١٣٧ ـ كان النبي ﷺ إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ قال :

«اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ خَيْرَهَا ، وخيرَ ما فيها ، وَخَيرَ ما أُرْسِلَت به ، وأَعُوذُ بك من شَرِّها ، وشَرِّ ما فِيها ، وشَرِّ ما أُرسِلت به»[1] .

❊ ❊ ❊

(١) السلسلة الصحيحة ٢٧٥٧ والكلم الطيب ١٥٥ وصحيح الترمذي ٣٤٤٩.

ما يقال عند قصف الرعد

١٣٨ - كان عبد اللَّه بن الزبير رضي اللَّه عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «**سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِه**»(١) .

١٣٩ - وقال ﷺ: «**إذا عَطَسَ أَحَدكم فليقل: الحَمْدُ للَّه رَبِّ العَالَمينَ، ولْيَقُل لَهُ مَنْ يَرُدُّ عليه: يرحمُكَ اللَّه وَلَيَقل: يغفِرُ اللَّهُ لِي ولكُم**»(٢) .

* * *

---

(١) رواه مالك في الموطأ مقطوعًا وقال الألباني في تعليقه على الكلم الطيب ص: ١٣٦ - ١٥٧ «صحيح الإسناد موقوفًا» .

(٢) رواه الترمذي وأبو داود وقال الشيخ الألباني في تعليقه على المشكاة «إسناده صحيح ٤٧٤١» .

تشميت العاطس

١٤٠ - وقال ﷺ: «إذَا عَطَسَ أَحَدُكُم؛ فَلْيَقُل: الحَمْدُ للَّه على كُل حال، ولْيَقُل الَّذي يَرُد عليه، يَرحمُكَ اللَّهُ، ولْيَقُلْ هُوَ: يَهْديكُمُ اللَّه ويُصْلِحُ بالكُم»[1] .

* * *

(١) صحيح الترمذي ٢٧٤١ وانظره في صحيح الكلم الطيب ١٦٢ بالكم: أي شأنكم.

إفشاء السلام

١٤١ ـ وقال ﷺ: «لا تدخُلوا الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمنوا، ولا تُؤْمنوا حتَّى تَحَابُّوا، أفلا أدُلُّكم على شيءٍ إذا فَعَلْتموه تَحَابَبْتُم؟ أَفْشُوا السَّلام بينكُم»(١).

١٤٢ ـ وقال ﷺ: «ما منْ مُسْلمَيْن يَلْتَقيَان، فيَتَصافحان؛ إلاَّ غُفِرَ لهُمَا قَبْل أن يفترقَا»(٢).

١٤٣ ـ وقال ﷺ: «إذَا لَقِي أَحَدُكم أخَاهُ فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجرةٌ أو حائطٌ أو حَجَرٌ ثمَّ لَقِيهُ فَلْيُسَلِّمْ عليه»(٣).

---

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان وراجعه في صحيح الترمذي ٢٦٨٨ وصحيح الكلم الطيب ١٥٤.

(٢) الترمذي في الاستئذان وصححه العلامة الألباني في صحيح الترمذي ٢٧٢٧.

(٣) رواه أبو داود والبخاري في الأدب المفرد وصححه الشيخ الألباني =

كلمة أخيرة: أما الأوراد التي حشرها المؤلف في آخر الكتاب فهي غير مشروعة لأنها لم تثبت عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة - رضي اللّه عنهم - وهذا كاف والحمد للّه في بدعيتها، فيجب أن نقف عند حدود ما علمنا، ولو كان خيراً لسبقونا إليه والخير كله في الاتباع وكما قال ذلك الشاعر العالم:

وكل خيـــر في اتبـــاع من سلف

وكل شـــر في ابتـــداع من خلف

= في السلسلة الصحيحة ١٨٦.

تنبيه: هذا الحديث وقع في الكتاب الأصل قبل «ما من مسلمين...» وإلا فلا فرق عندنا واللّه المستعان.

عن شريط من فقه الصلاة وتحنيط الطيور.

الوجه - أ - تسجيلات الهداية القرآني باب الجياف فاس. لصاحبها أحمد بن عطية

وكما قال عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه: «اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم، وعليكم بالأمر العتيق».

وهذا إمام دار الهجرة «مالك» رحمه اللَّه يقول: «من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً ﷺ خان الرسالة» ثم تلا قوله: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا**﴾ وكان يقول: «فما لم يكن يومئذ دينًا لا يكون اليوم دينًا»، وكان يعجبه قول الشاعر:

وخير أمور الدين ما كان سنة

وشر الأمور المحدثات البدائع

وتتميمًا للفائدة ننقل للقراء الكرام، رأي سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه اللَّه - حينما سئل عن مثل هذه الأوراد، ووضع برنامج يومي لها،

فأجاب قدس الله روحه :

«هذه من البدع الإضافية العصرية» .

فقد تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن مثل هذه الأوراد والأدعية التي زادها المؤلف في آخر الكتاب أنها بدعة وليست من السنة في شيء ، فيجب أن نقتصر على السنة ونتمسك بها و نعض عليها بالنواجذ ، ونطرح البدع ولا نأبه بها .

وكما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : «اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة»[1] .

* * *

(١) وللاستزادة راجع الاعتصام للإمام الشاطبي فإنه مهم في هذا الباب .


ثانيا:
الأحاديث الضعيفة
مرتبة على فصول الكتاب

فضل التسبيح

١ - «التسبيحُ نصف الميـزانِ والحمدُ للَّه تملؤه، ولا إله إلاَّ اللَّه ليس لها دون اللَّه حجابٌ حتى تخلصَ إليه»[١] .

٢ - «ما صـيدَ صـيدٌ ولا قطعت شـجرةٌ إلاَّ بتـضيـيعٍ من التسبيحِ»[٢] .

* * *

---

(١) رواه الترمذي وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي ٣٥١٨ .

(٢) موضوع انظر الضعيفة ١٨٧٧ .

فضل الاستغفار

٣ - «أنزلَ اللَّه أمانين لأمتي ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣] فإذا مضيتُ تركتُ فيهم الاستغفارَ إلى يوم القيامة»(١) .

٤ - «من قالَ حين يأوي إلى فراشه: أستغفرُ اللَّه الذي لاَ إلهَ إلاَّ هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه ثلاثَ مرات غفر اللَّه ذنوبه وإن كانتْ مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورقِ الشَّجر وإن كانت عدد رملِ عالجٍ، وإن كانت عدد أيام الدُّنيا»(٢) .

* * *

---

(١) ضعيف الترمذي ٣٠٨٢.

(٢) رواه الإمام أحمد والترمذي وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي ٣٣٩٧.

فضل القرآن العظيم

٥ ـ «يقولُ الربُّ تبارك وتعالى: من شغله ُالقرآنُ وذكري عن مسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السَّائلين وفضلُ كلام اللَّه على سائرِ الكلام كفضل اللَّه على خلقِه»(١) .

٦ ـ «إنَّ لكلِّ شيء سنامًا وإنَّ سنام القرآن البقرة، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطانٌ ثلاث ليال، ومن قرأهَا فِي بيتِه نهارًا لم يدخله شيطان ثلاثة أيامٍ»(٢) .

٧ ـ «سورةُ البقرة فيها آية سيدةُ آي القرآن لا تقرأ في بيتٍ وفيه شيطانٌ إلاَّ خرجَ منهُ: آية الكرسيُّ»(٣).

---

(١) رواه الترمذي: وضعفه الألباني في الضعيفة قال الشيخ الألباني «بالجملة فقد انحصرت علة الحديث في العوفي»، انظر الضعيفة ١٣٣٥ وضعيف أبي داود ٢٩٢٦ .

(٢) الضعيفة ١٣٤٩ : «لكن قد صح الطرف الأول من الحديث، قاله الألباني».

(٣) رواه الترمذي وضعفه وانظر الضعيفة ١٣٤٨ وضعيف الترمذي ٢٨٧٩ .

٨ ـ «آيةُ العزِّ ﴿وقل الحمدُ للَّه الذي لم يتخذ ولدًا﴾ الآية» (١).

٩ ـ «إنَّ لكل شيء قلبًا وقلبُ القرآن «يس». ومن قرأ «يس» كتبَ اللَّه لهُ بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات» (٢).

١٠ ـ «من قرأ ﴿حم﴾ الدُّخان في ليلة أصبحَ يستغفرُ له سبعونَ ألف ملكٍ» (٣).

١١ ـ «لكل شيءٍ عروس وعروس القرآن الرحمن» (٤).

١٢ ـ «إذا زلزلتْ... تعدلُ نصفَ القرآن ﴿وقل يا أيُّها الكافرون﴾ تعدلُ ربع القرآن. ﴿وقل هو اللَّه أحد﴾ تعدلُ ثلثَ القرآنِ» (٥).

---

(١) ضعيف لأن مداره على زبان بن قائد متكلم فيه من قبل حفظه كما قال الشيخ الألباني، وقد يحسن حديثه راجع الضعيفة ١٥٤٧.

(٢) موضوع رواه الترمذي وانظر ضعيف الترمذي برقم ٢٨٨٧ والضعيفة ١٦٩.

(٣) موضوع رواه الترمذي انظر ضعيف الترمذي ٢٨٨٨ والمشكاة ٢١٤٩.

(٤) رواه البيهقي وقال الألباني في الضعيفة منكر ١٣٥٠.

(٥) رواه الترمذي وقال الألباني منكر انظر الترمذي ٢٨٩٧ والضعيفة ١٣٤٢.

فضل الدعاء

١٣ ـ «إذا دعَا أحدكم فليؤمِّن على دعاءِ نفسه» (١) .

١٤ ـ «سلوا اللَّه ببطونِ أكفِّكم ولاَ تسألُوه بظهورها فإذا فرغتُم فامسحوا بها وجوهَكم» (٢) .

١٥ ـ «ثلاثةٌ لا تردُّ دعوتهم الإمامُ العادلُ، والصائمُ حتَّى يفطر، ودعوةُ المظلوم يرفعُها اللَّه فوقَ الغمامِ وتفتحُ لها أبوابُ السَّماء ويقول الربُّ تباركَ وتعالى: وعزَّتي لأنصرنَّك ولو بعدَ حينٍ» (٣) .

---

(١) رواه ابن عدي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال الألباني: وهذا سند ضعيف جدًا. انظر الضعيفة ١٨٠٤ .

(٢) رواه أبو داود وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي ٣٣٨٦ . وللشيخ بكر أبي زيد رسالة مستقلة في مسح الوجه بعد الدعاء. ذهب فيها ـ حفظه اللَّه ـ إلى تضعيف أحاديث المسح فلتراجع .

(٣) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة وضعفه الألباني في تعليقه على الكلم الطيب .

الدعاء بالأسماء الحسنى

١٦ ـ «إن للَّه عزَّ وجلَّ تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنَّة: هو اللَّه الذي لا إله إلاَّ هو: الرحمنُ. الرحيمُ. الملكُ. القدوسُ. السلامُ. المؤمنُ. المهيمنُ إلى تسعة وتسعين. الوارثُ الرشيدُ الصبورُ»[1] .

* * *

(١) ضعيف بهذه الزيادة انظر ضعيف الترمذي ٣٥٠٧ .

أدعية موجبة للمغفرة

١٧ - «من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللَّهمَّ إنِّي أصبحتُ أشهدك وأشهدُ حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت اللَّه لاَ إلهَ إلاَّ أنت وأن محمداً عبدُك ورسولُك، أعتق اللَّه رُبعَه من النَّار فمن قالهَا مرتين أعتق اللَّه نصفَه فمن قالها ثلاثًا أعتق الله ثلاثةَ أرباعه فإن قالها أربعًا أعتقه اللَّه من النَّار»[1].

١٨ - «منْ قال حين يصبحُ ثلاثَ مرات: أعوذُ باللَّه السَّميع العليم من الشيطانِ الرَّجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكَّل اللَّه به سبعين ألف ملك يصلُّون عليه حتَّى يمسي وإن ماتَ ذلك اليومَ ماتَ شهيداً. ومن قالها حينَ

---

(١) ضعيف انظر الكلم الطيب ص: ٧٢ ح٢٥ والضعيفة ١٠٤١ .

يمسي كانَ بتلكَ المنزلة»[١] .

١٩ ـ «من قال حينَ يصْبح: اللهمَّ ما أصبحَ بي من نعمة أو بأحد من خلقكَ فمنكَ وحدَك لا شريكَ لكَ فلك الحمدُ ولك الشكرُ على ذلك. فقد أدَّى شكرَ يومه، ومن قالَ مثلَ ذلك حين يمسي فقد أدَّى شكرَ ليلته»[٢] .

٢٠ ـ «منْ قال حين يصبحُ وحين يمسي ثلاث مرات: رضيتُ باللَّه ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمَّد نبيًّا، كان حقًّا على اللَّه أن يرضيه يوم القيامة»[٣] .

٢١ ـ «اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي»[٤] .

(١) ضعيف الترمذي ٢٩٢٢ .
(٢) ضعيف الكلم الطيب ح٢٦ ص: ٧٣ .
(٣) الضعيفة ٥٠٢٠ والكلم الطيب ٢٤ .
(٤) رواه الترمذي وضعفه وضعفه العلامة الألباني في ضعيف الترمذي ٣٥٨٩ والكلم الطيب ح٧٧ .

٢٢ ـ «ألا أعلِّمك كلمـات إذا قلتهنَّ غفـر اللَّه لك وإن كنت مـغفوراً لك قـل: لا إله إلاَّ اللَّه العليُّ العظيمُ، لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم، لا إله إلا اللَّه سبحـان اللَّه ربِّ السمواتِ السَّبع وربِّ العرش العظيم، الحمدُ للَّه ربِّ العالمين»[1].

* * *

(١) ضعيف انظر الترمذي ٣٥٠٤ وضعفه الألباني في الروض النضير ٦٧٩، ٧١٧.

ما يقال عند النوم

٢٣ ـ «من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر اللَّه الذي لا إله إلاَّ هو الحي القيوم وأتوبُ إليه، ثلاثَ مرات، غفر اللَّه ذنوبه وإن كانت مثل زبدِ البحرِ، وإن كانت عددَ النجومِ، وإن كانت عدد رملِ عالجٍ، وإن كانت عدد أيامِ الدنيا»(١) .

* * *

(١) ضعيف الترمذي ٣٣٩٧ وانظر الكلم الطيب ح٣٩ .

ما يقال عند اللباس

٢٤ «من لبسَ ثوبًا جديدًا فقالَ: الحمدُ للَّه الذي كساني ما أُواري به عورتي وأتجملُ به في حياتي، ثمَّ عمد إلى الثوب الذي خلق فتصدَّق به، كان في حفظ اللَّه وفي كنف اللَّه وفي سبيل اللَّه حيًّا وميتًا»[1].

* * *

(١) رواه الترمذي وضعفه بقوله غريب انظر ضعيف الترمذي ٣٦٥٠ وضعيف ابن ماجه ٣٥٥٧.

ما يقال عند الدخول إلى البيت

٢٥ ـ «يا بنيَّ! إذا دخلت على أهلك؛ فسلِّم؛ يكن بركةً عليك وعلَى أهل بيتكَ»[١] .

٢٦ ـ كان إذا دخل السوق قال: «بسم اللَّه اللهمَّ إنِّي أسألك من خيرِ هذا السوقِ وخيرِ ما فيها وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها اللهمَّ أعوذ بك أن أصيبَ فيها يمينًا فاجرة أو صفقة خاسرةً»[٢] .

* * *

(١) رواه الترمذي في الإيمان وقال الألباني ضعيف الإسناد ضعيف الترمذي ٢٦٩٨ .

(٢) ضعيف لأن مداره على محمد بن أبان الجعفي قال فيه البخاري «لا يتابع عليه، وقال الذهبي في التلخيص لا يعرف» وانظر الكلم الطيب ص: ١٧٠ ح٢٣١ .

بعض الأدعية المتممة

لفضائل الأعمال في الطعام

٢٧ -وكان ﷺ إذا فرغ من طعامه قال:

«الحمدُ للَّه الذي أطعمنا وسَقانَا وجَعلنا مُسلمينَ»[١].

* * *

(١) ضعيف رواه الترمذي وقال الألباني «ضعيف الإسناد لأنه اضطرب فيه الرواة» وانظر الكلم الطيب ١٨٩ ص: ١٥٢ وضعيف الترمذي ٣٤٥٧ وضعيف ابن ماجه ٣٢٨٣.

تشميت العاطس

٢٨ - «إذا عطسَ أحــدُكم: فليــقل: الحــمــد للّه ربِّ العـالمين، وليقل له من يردُّ عليـه: يرحمُك اللّهُ ولـيقل: يغـفر اللّه لنا ولكم»[1] .

* * *

(١) ضعفه الترمذي يقول: هذا حديث اختلفوا في رواية وأقره الألباني في ضعيف الترمذي ٢٧٤٠ ص: ٢٨٤ لكنني رأيت الشيخ الألباني قال في المشكاة: إسناده صحيح ٤٧٤١ .

فهرست الموضوعات